
البرق
٢٨
الثمن
٥٠ ق.ل.
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SCANNED BY hiss1967
تهديد البرق العكسي

البرق

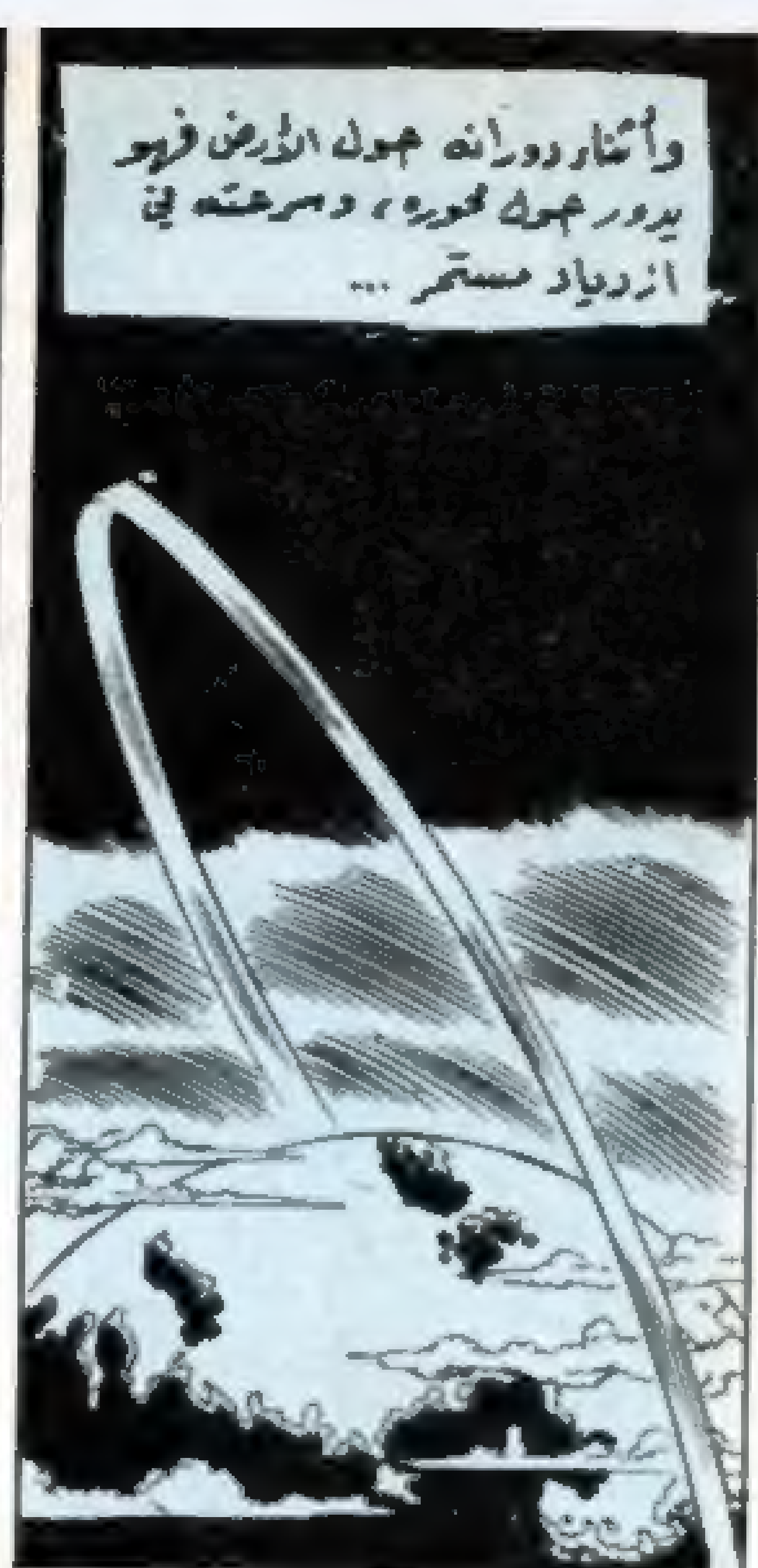
تهديد البرق العكسي

أثناء رحلته إلى القرن الخامس والعشرين
بواسطة آلة خطرة ، وجد "البرق" نفسه أمام
غريم مجرم ... أين وكيف يستطيع البطل السريع
مكافحة أخطر عدو عرفه في حياته ؟
إقرأ قصة :

ربما كنت أسرع رجل في القرن العشرين يا برق، وأما
في القرن الخامس والعشرين فأنت الثاني
في السباق !!

نظيري الذي يعيش
في المستقبل يركض بس
مدهشة ، لا أستطي
أن أدركه !!







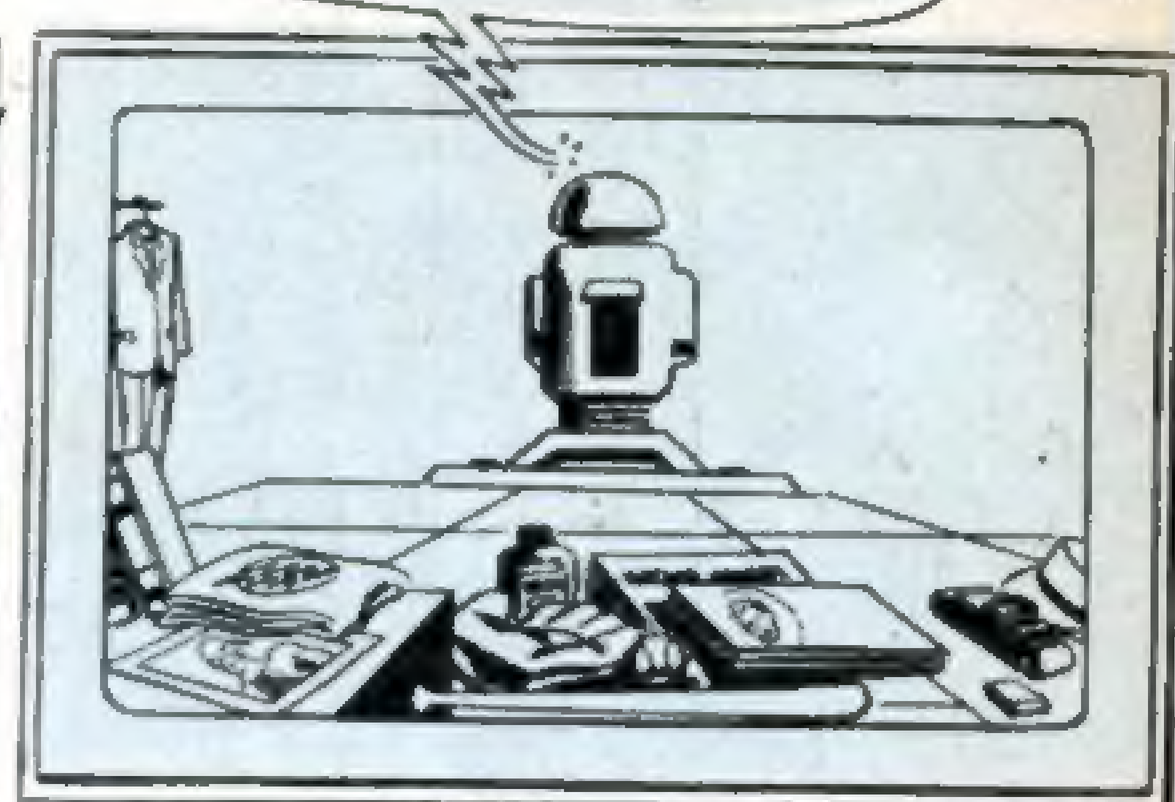
... صمم القمر الصناعي الجديد ليس فقط ليطير في الفضاء بل ليخترق حاجز الزمن!

الزمان
القمر الصناعي يختفي في الوقت المعيّن!
ثبتت نظرية العالم المخترع
ليحيا العلم!

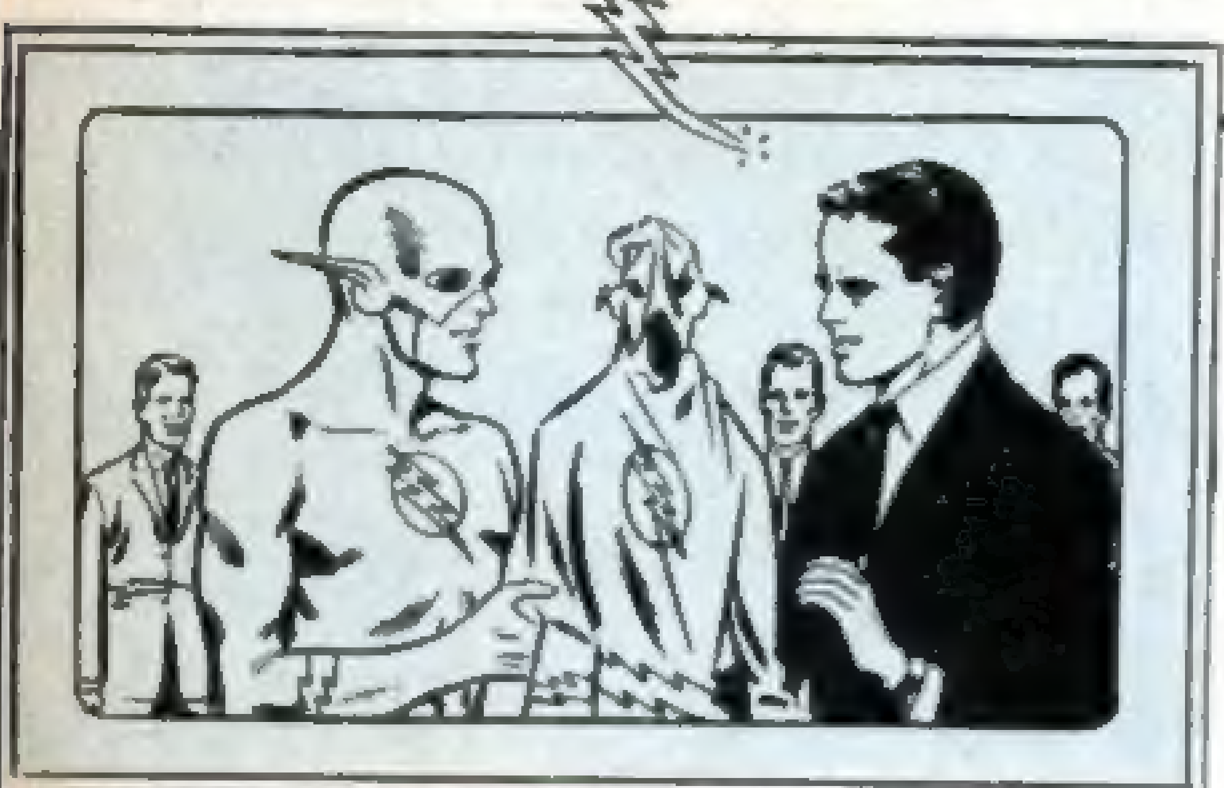




... من بين الأشياء التي أرسلت في قمر الزمن ساعة ذرية وبعض معدات ولوازم الرياضة، وكتب وأسطوانات حديثة وبذلة "البرق"...



... التي أحضرها لنا "البرق" بنفسه بناءً على طلب "دريك"، وهكذا سيتزود سكان المستقبل ببعض المعلومات عن مدينتنا !!












وفي آخر النهار ذاته التقى شاب بصديقته في مقهى...
... قابلت أحياناً علماء يبغضون الظهور أمام الناس، ولكنني لم أرَ قط أحداً يتصرّف مثل الأستاذ "دريك"!!
ربّما يا "نجوى"!
بما أن "نجوى" خطيبة "بسّام" تعمل محرّرة في صحيفة "المرآة"، فبالطبع كانت بين الصحفيين في المؤتمر...


أقلقتني "نجوى" بهذا الخبر، على أنني لا أستطيع أن أشرح لها كيف تعرّفت على الأستاذ وأنا بشخصية "البرق"... إنه لطيف لا يتعدّ قلّة الذوق!


وبعد أن نهض "بسّام"...
المعذرة، سأتركك الآن، إذ يجب أن أتمّم عملاً في غاية الأهمّية!!
عمل بخصوص البوليس السري؟ لا بأس أنا أيضاً مشغولة!


خارج المقهى
بما أنني صديق "دريك" وأنا بشخصية "البرق" من واجبي أن أستفهم عن حاله!!
مقهى


وحالما اختلى "بسّام" بنفسه ضغط على خاتمه فانطلقت بذلة "البرق"...



بعد ذلك، في منزل "الأستاذ "دريك"...

"البرق"؟! لم أتوقع هذه الزيارة...

من طريقة كلامه أشعر أنه مضطرب!

آسف لإزعاجك يا أستاذ "دريك"!

جئت أعرض عليك خدماتي إذا شئت

بما أنك هنا، سأبوح لك بكل شيء!

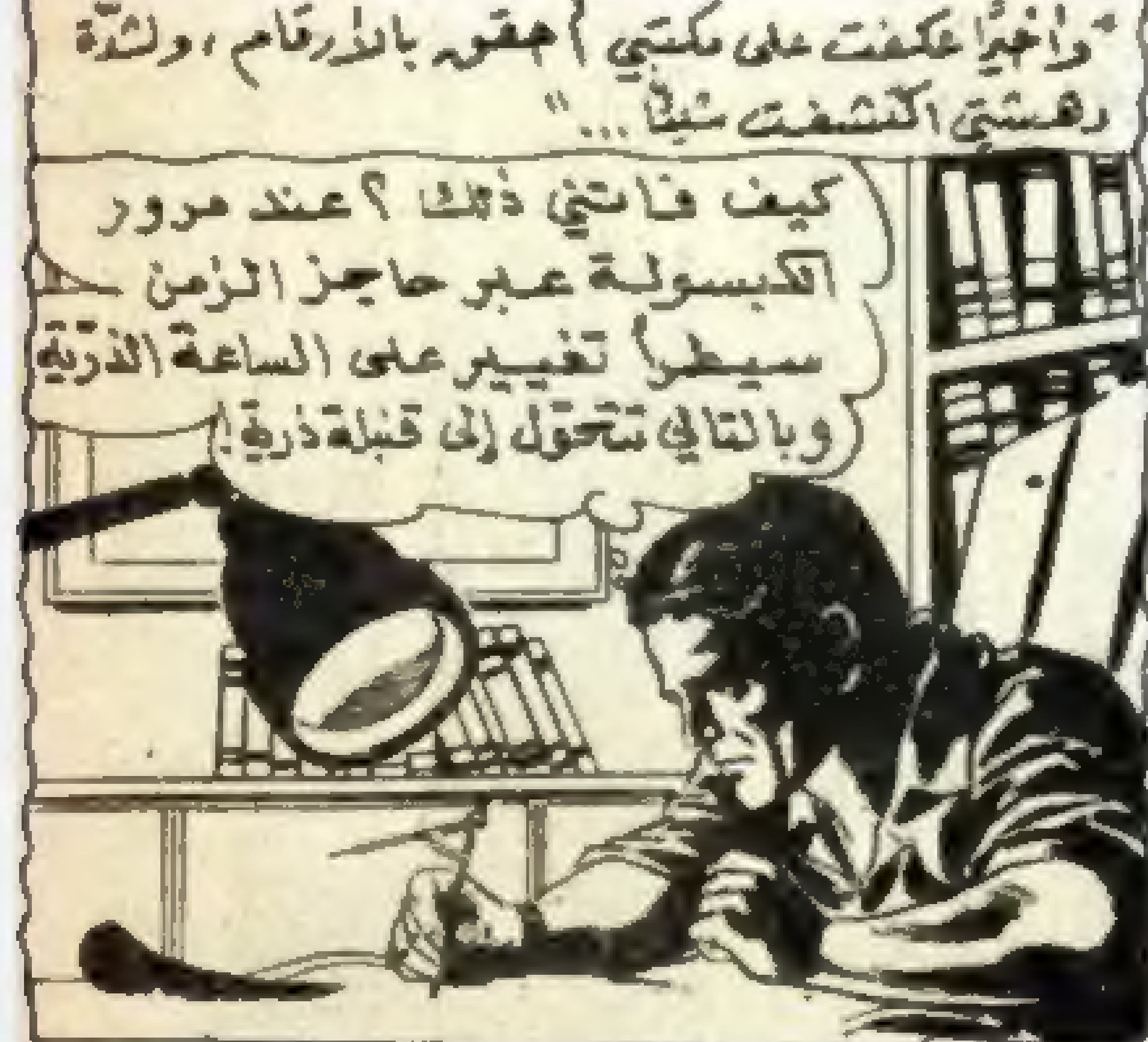
يعتقد الناس أنني أجني ثمرة أتعابي !!

لم لا ؟ ألم تنجح تجربتك ؟ إذ تنبأت أنه...

... إذا مرّ القمر عبر حاجز الزمن ووصل المستقبل سيختفي في ساعة معينة وقد حدث ذلك بالفعل!

نعم، وهذا هو مصدر قلقي !!





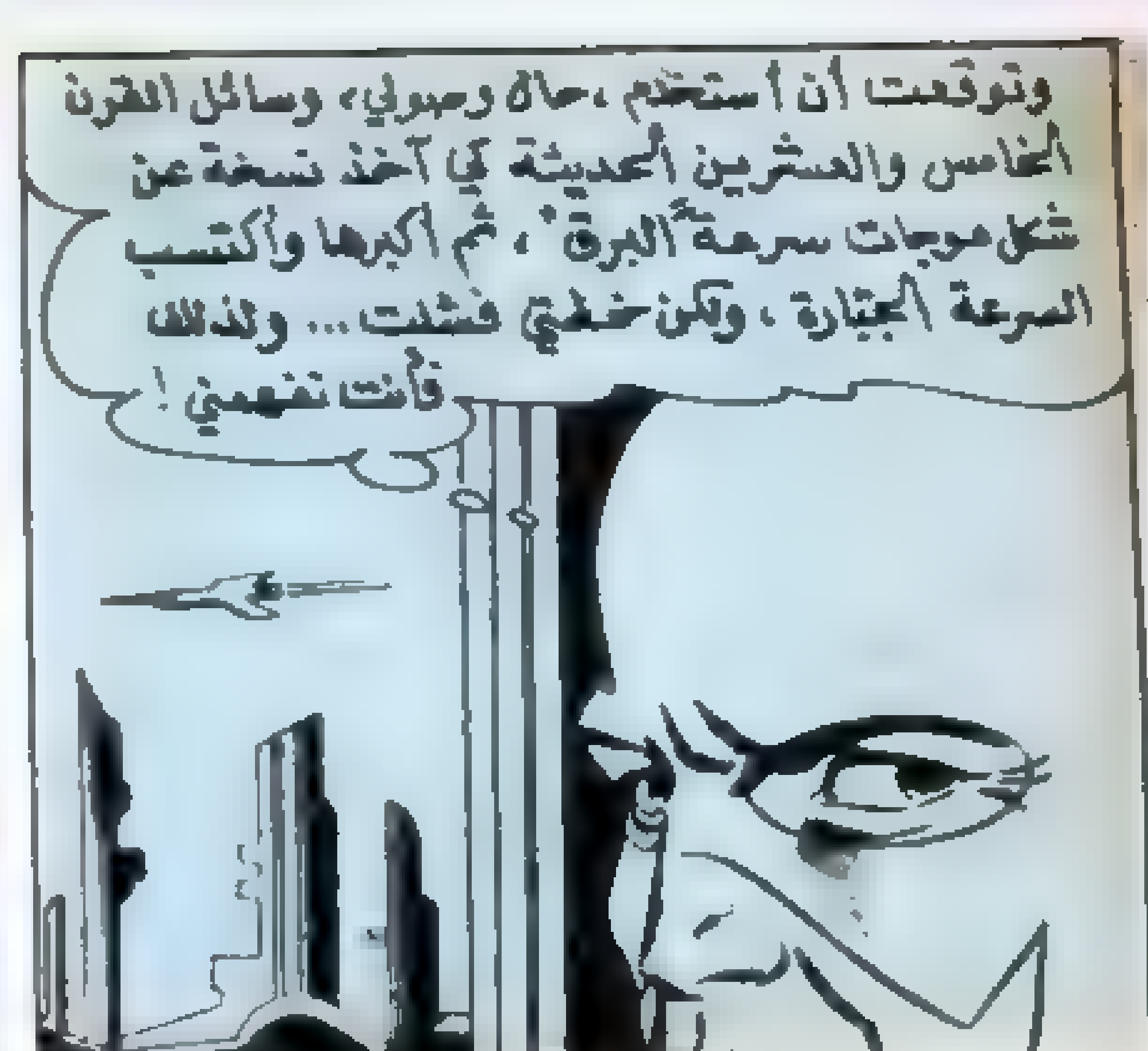

وبمعنى آخر ، لقد أرسلت قنبلة ذرّية إلى المستقبل ستنفجر بعد وصولها بفترة قصيرة!
هل أنت واثق من ذلك ؟
نعم ... لا شك في ذلك ... سأكون سببًا في هلاك الملايين من الأبرياء ، ولا وسيلة لإرجاع القمر !
مهلاً أيها الأستاذ !!
ربما وجدنا حلاً لهذه المشكلة !!
كيف؟! فالقمر ومحتوياته ليس تحت سلطتنا الآن !!
في اللحظة التالية حمل " البرق " صديقه ثم ...
صدقت ... ولكن سآخذك وأريك شيئًا !
بعد ثوانٍ معدودة نظر الأستاذ حوله ...
ربما لا تعلم أنني اخترقت حاجز الزمن مرارًا بواسطة مركبتي الزمنية بالإضافة إلى سرعتي الجبارة !!


مشكلتي الوحيدة الآن هي
أن المركبة تحتاج إلى وقت معين كي
تبلغ درجة الحرارة المطلوبة للإقلاع ،
ولست أعلم إذا كان فيها من القوة
ما يكفي للوصول إلى المستقبل ...
لكنني سأحاول !
ها قد أشعلت المركبة !!
آه ... ليتك تصل وتمنع الإنفجار !
وبعد فترة استعد الرجل السريع لرحلته ...
حسناً ، لقد زودتني بجميع المعلومات اللازمة
ركزت جهاز السرعة على مسافة ٥٠٠ عام في المستقبل ، وهذا هو الزمن الذي انطلقت فيه تمرك
والآن يجب أن أذهب !
وسأزيد من سرعتي تدريجياً
هل ينجح ؟ وهل يصل حقاً إلى المستقبل ؟

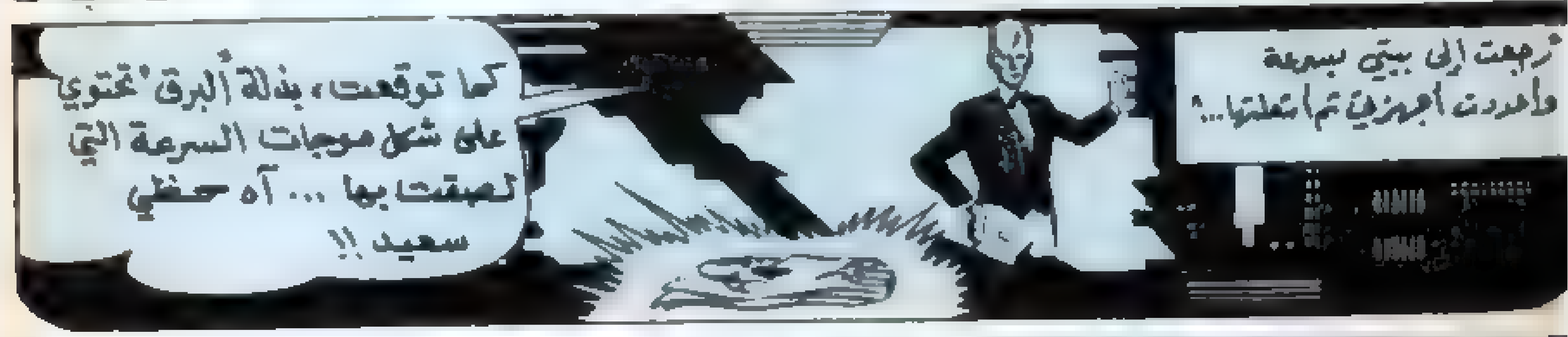


تهديد البرق العكسي!
الجزء الثاني
وأثناء انشغال "البرق" بالوصول إلى المستقبل ليحول دون وقوع الكارثة، لننتقل إلى زمن آخر، إلى العام ٢٤٢١ كي نلقي نظرة على شخص يلقب "بالأستاذ سريع"...
ها! ها! طالما تفاخرت أني سأصبح أعظم مجرم على وجه الأرض، ولا شك في أني سأحقق تلك الأمنية إذ من يستطيع منعي، خاصة بعد أن اكتسبت أعظم قوة في الوجود وهي: «قوة السرعة»!
كان "سريع" الشرير مازال يذكر بفرح ما حدث له منذ عهد قريب...
من الصعب أن أصدق أنه البارحة فقط كنت لصًا عاديًا، له مخيلة واسعة ... نعم أنا فخور لأني على استعداد دائم لاغتنام الفرص!

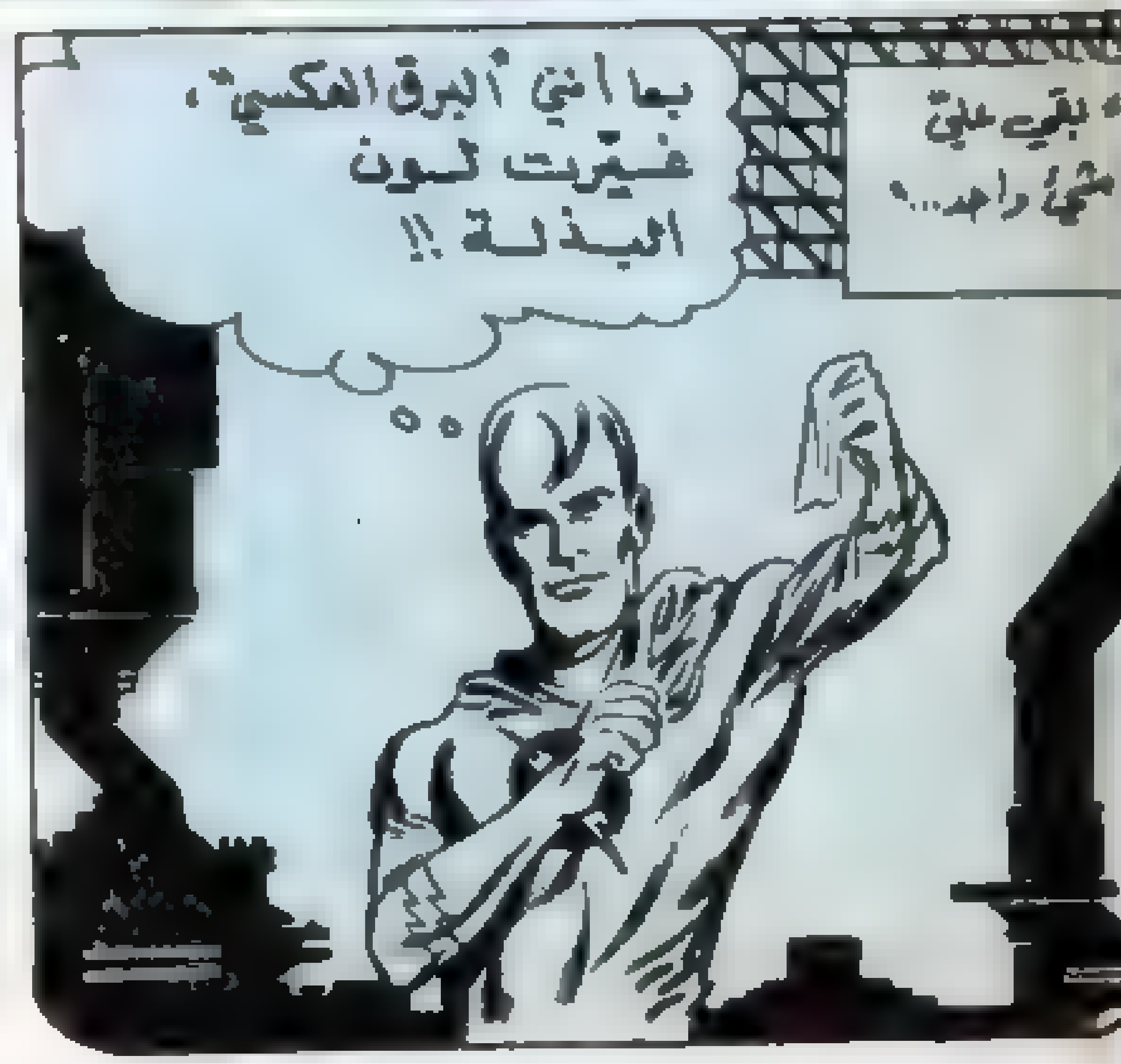

"كنت سائراً البارحة في أحد شوارع المدينة ..."
من رأيي أنه حان الوقت لحل مشكلة السير في المدينة!
"وبعد لحظة، وعلى مرأى من الجميع..."
هه؟ ماهذا؟
جرم تجسد فجأة في السماء!
انتبه!
"ثم، ارتطم الجرم بالأرض وتحطم..."
من صاحب هذا الجرم؟
وما هذه الأشياء التي تناثرت منه؟
سأذهب وآخذها!
"مد الجميع أيديهم ولكنني سبقتهم..."
بذلة؟ "البرق"؟ يالحظي السعيد!!
بذلة البرق
"البرق" هو الشخصية التاريخية المفضلة عندي، ليس لأنني أحبه، في الواقع أنا أبغضه لأنه كان حامي القانون والعدالة وأنا بالعكس!!
ولكن ما يعجبني فيه هي سرعته الجبارة ... ولقد رسمت خطة ذات يوم للرجوع إلى القرن العشرين، أي عصر البرق!


وتوقعت أن أستخدم «حالة وصولي» وسائل القرن الخامس والعشرين الحديثة كي آخذ نسخة عن شكل موجات سرعة البرق، ثم أكبرها وأكتسب السرعة الجبارة، ولكن خططي فشلت... ولذلك فأنت تفهمني!


عندما اغتنمت الفرصة وخطفت البذلة...
إبتعدوا... يجب أن نسلم الأشياء جميعها إلى السلطات المسؤولة!!
السلطات؟ ها! لن أسلم البذلة لإنسان!


رجعت إلى بيتي بسرعة وأعددت أجهزتي ثم أشعلتها...
كما توقعت، بذلة البرق تحتوي على شكل موجات السرعة التي لصقت بها... آه حظي سعيد!!

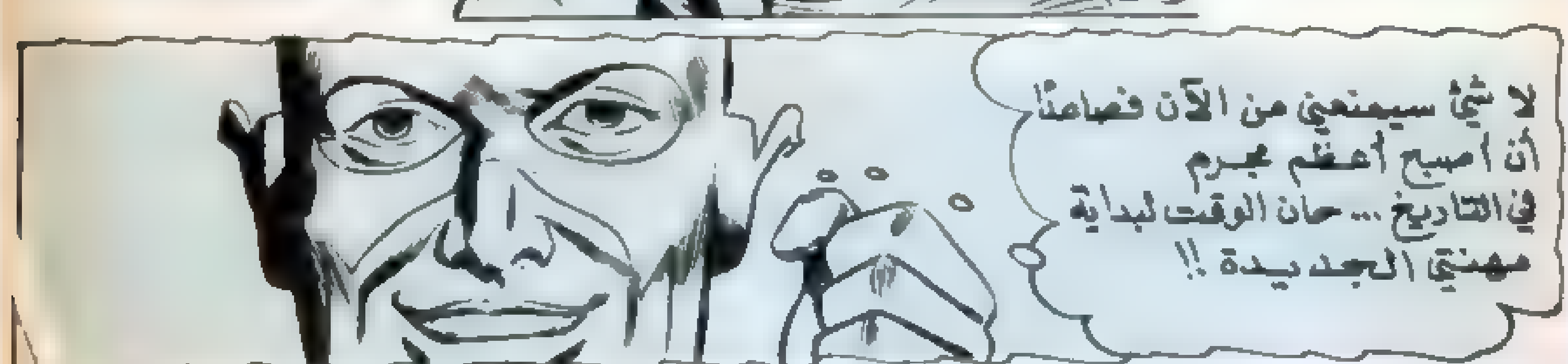

لم أجد صعوبة في تكبير شكل الموجات بواسطة معداتي الحديثة...
إذا صدق ظني، ستمدني البذلة بقوة السرعة عندما أرتديها!


بقي علي شيء واحد...
بما أنني «البرق العكسي»، غيرت لون البذلة!!

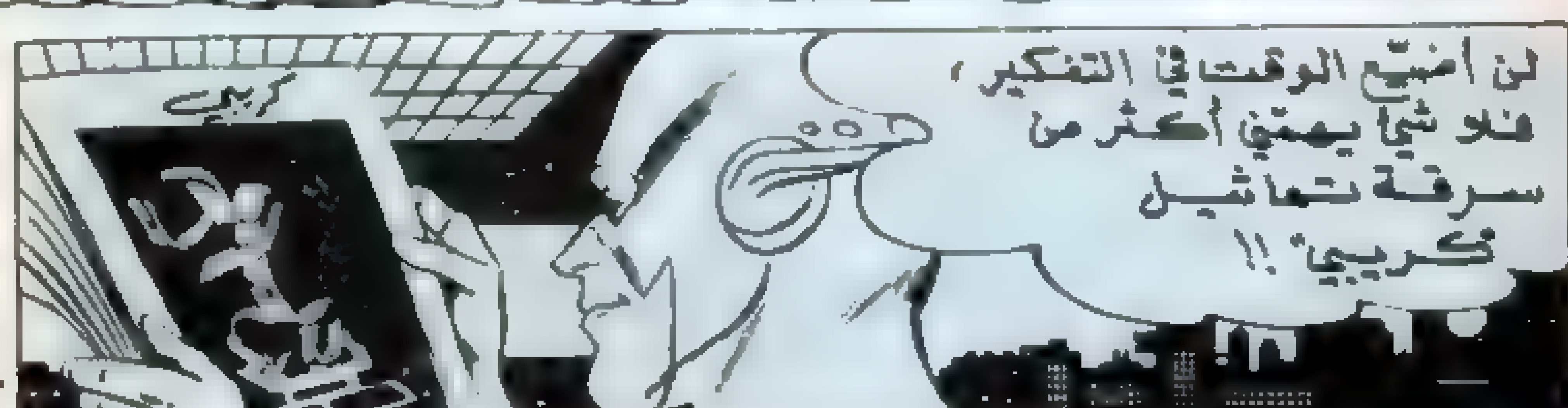

والآن... هل كسبت قوة السرعة؟ وهل تثبت نظريتي؟ أم هل ارتكبت خطأ؟ قريباً تتراءى لي الحقيقة!


عرب كوميكس
COMICS4ARAB





ملاحظة: من الضروري أن نذكر أنه في العام ٢٤١٨ هبط رواد الفضاء على كوكب غريب إسمه "كريبي"...



... تتمة - ولكنهم لم يجدوا على الكوكب المقفر سوى بعض التماثيل المعدنية الجميلة...



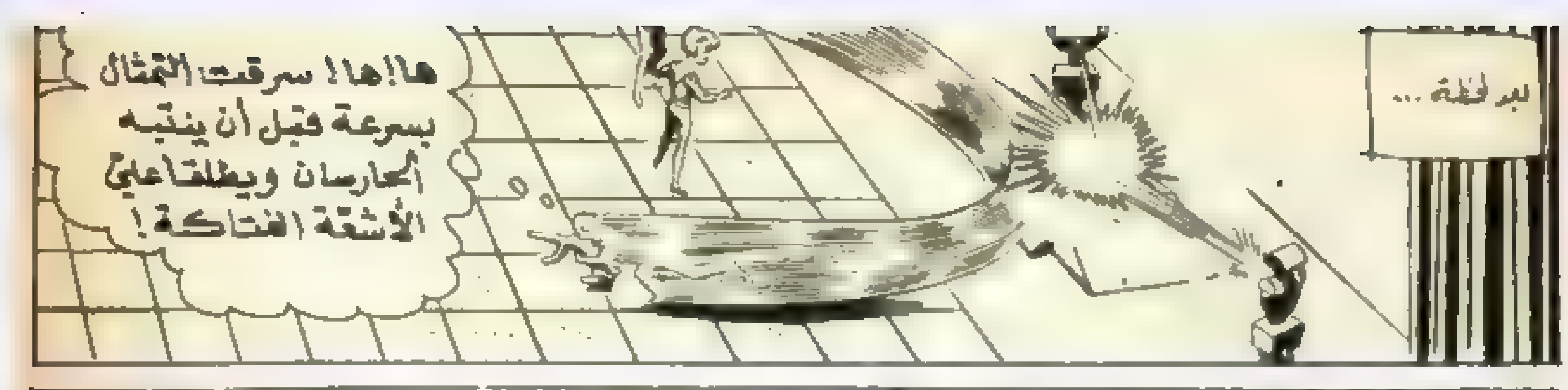
ثم بعد التجارب ثبت أن المعدن الذي صنعت منه التماثيل لا يتغير لونه، ولا يلتوي ولا من طريقة لتحليله، وبعد أن نقل إلى الأرض ذاعت شهرته...

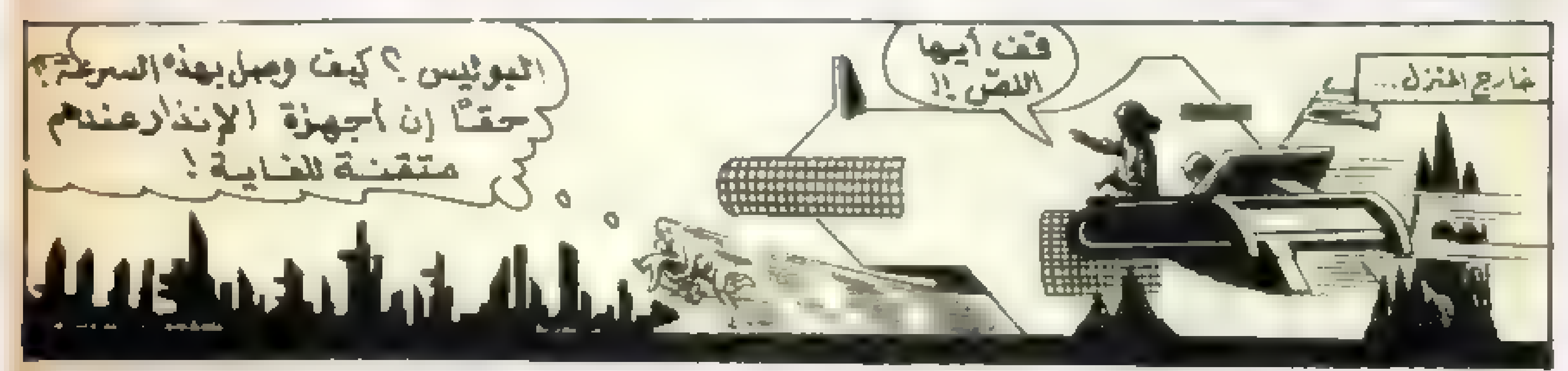

لا شيء يضاهي تماثيل "كريبي" من حيث قيمتها ... وإلى الآن لم يستطع اقتنائها سوى الأثرياء!
أنا الأستاذ "سريع" أقسم أن أستولي على تماثيل "كريبي" جميعها كي أجمع منها ثروة طائلة!!


في أثناء ذلك في منزل "بلسامو" الثري الشهير...
التمثال جميل للغاية!!
وما هذان التمثالان الآخران يا "بلسامو"؟
إنهما حارسان آليان!

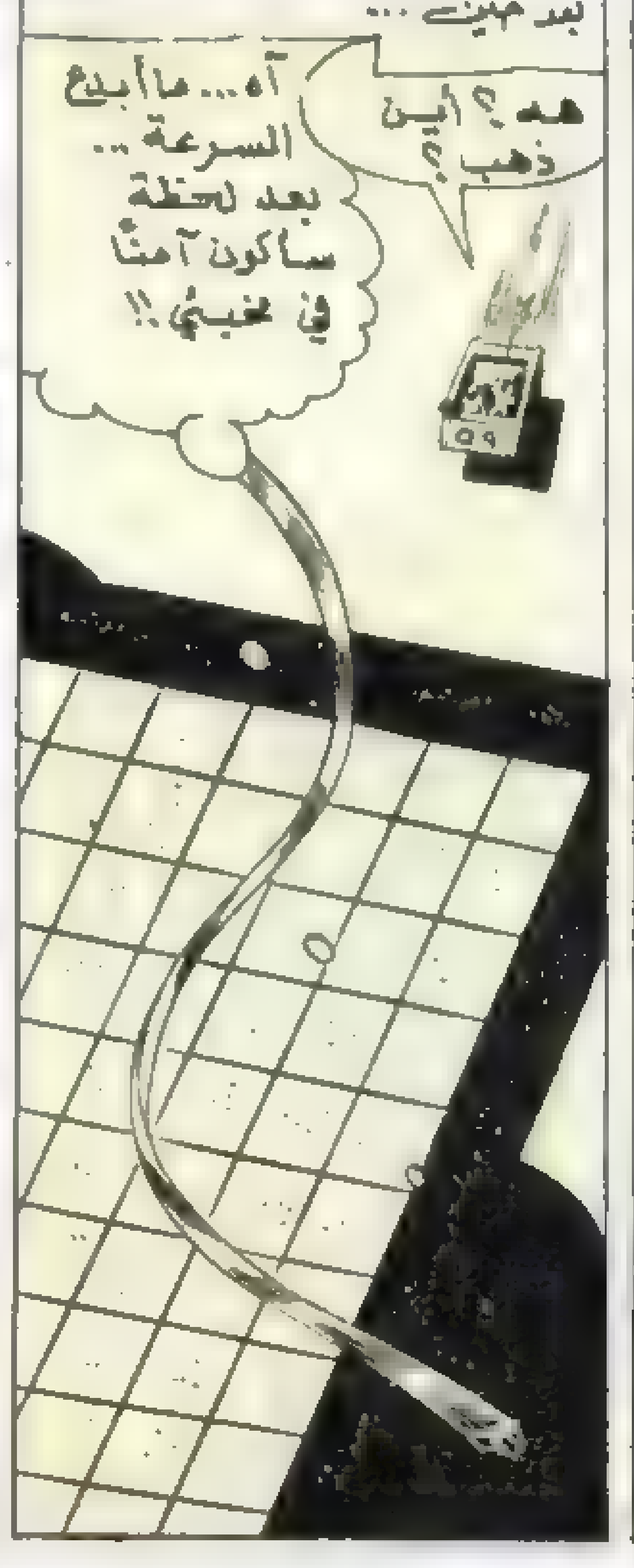

إذ لا يجوز للفرد أن يملك تمثال "كريبي" إلا إذا استطاع تحمّل نفقات حمايتها من اللصوص!
يا إلهي!

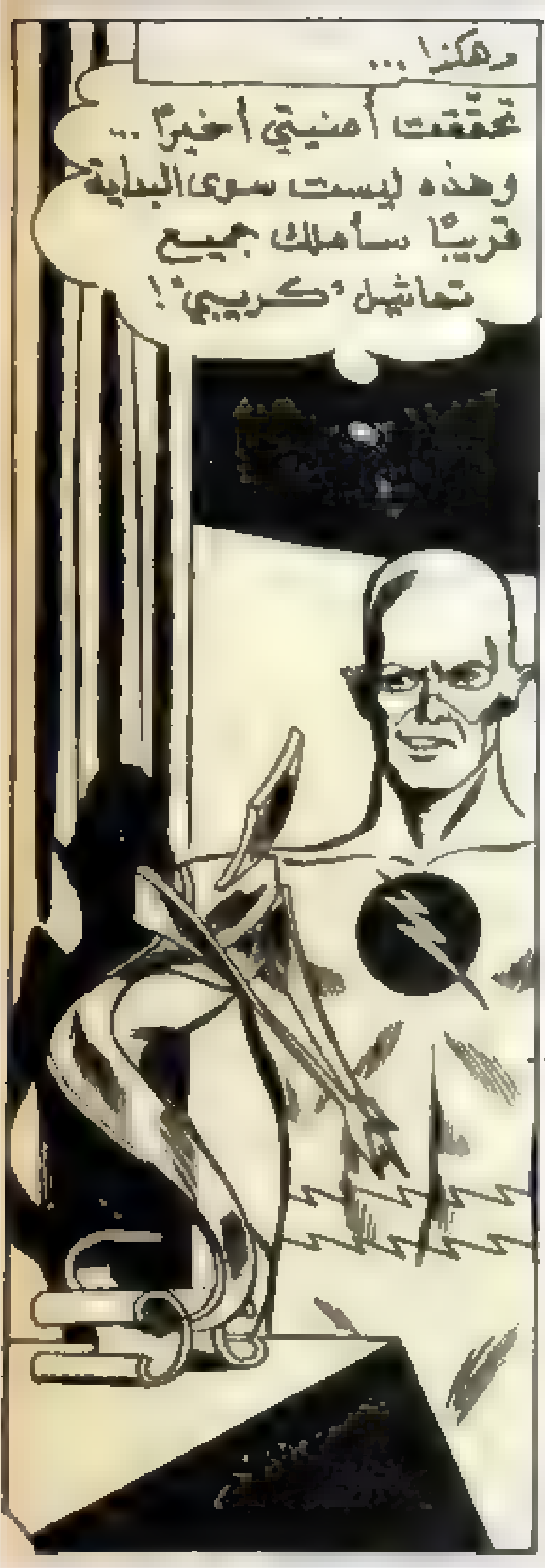

ولكن في تلك اللحظة...
هل تشعرين بهبّة ريح؟
أسمع صوت عاصفة!
باستطاعتي اختراق الحائط مثل "البرق" بواسطة الإرتجاج السريع!!


بعد لحظة ...
ها! ها! سرقت التمثال بسرعة قبل أن ينتبه الحارسان ويطلقا علي الأشعة الفتاكة!


خارج المنزل ...
قف أيها اللص!!
البوليس؟ كيف وصل بهذه السرعة؟ حقاً إن أجهزة الإنذار عندهم متقنة للغاية!


التمثال يحميني من الطلقات، لأنه صلب ومنيع!


بعد حين ...
هه؟ أين ذهب؟
آه ... ما أبدع السرعة .. بعد لحظة سأكون آمناً في مخبئي!!


وهكذا ...
تحققت أمنيتي أخيراً .. وهذه ليست سوى البداية قريباً سأملك جميع تماثيل "كريبي"!


رسمت خارطة وأشرت إلى الأماكن التي توجد فيها التماثيل ... ولكن الأمر ليس سهلاً ... مثلاً هنا يحتفظ "فيليب" بتمثال وضعه في مبنى خاص وأحاطه بحصن من الطاقة القاتلة!


وإلى الآن لم يستطع أحد اختراق الحاجز الذي يطلق اشعاعاً مميتاً ... وأما أنا فسأحاوله ...


ربما اهتديت إلى وسيلة ها! ها!!

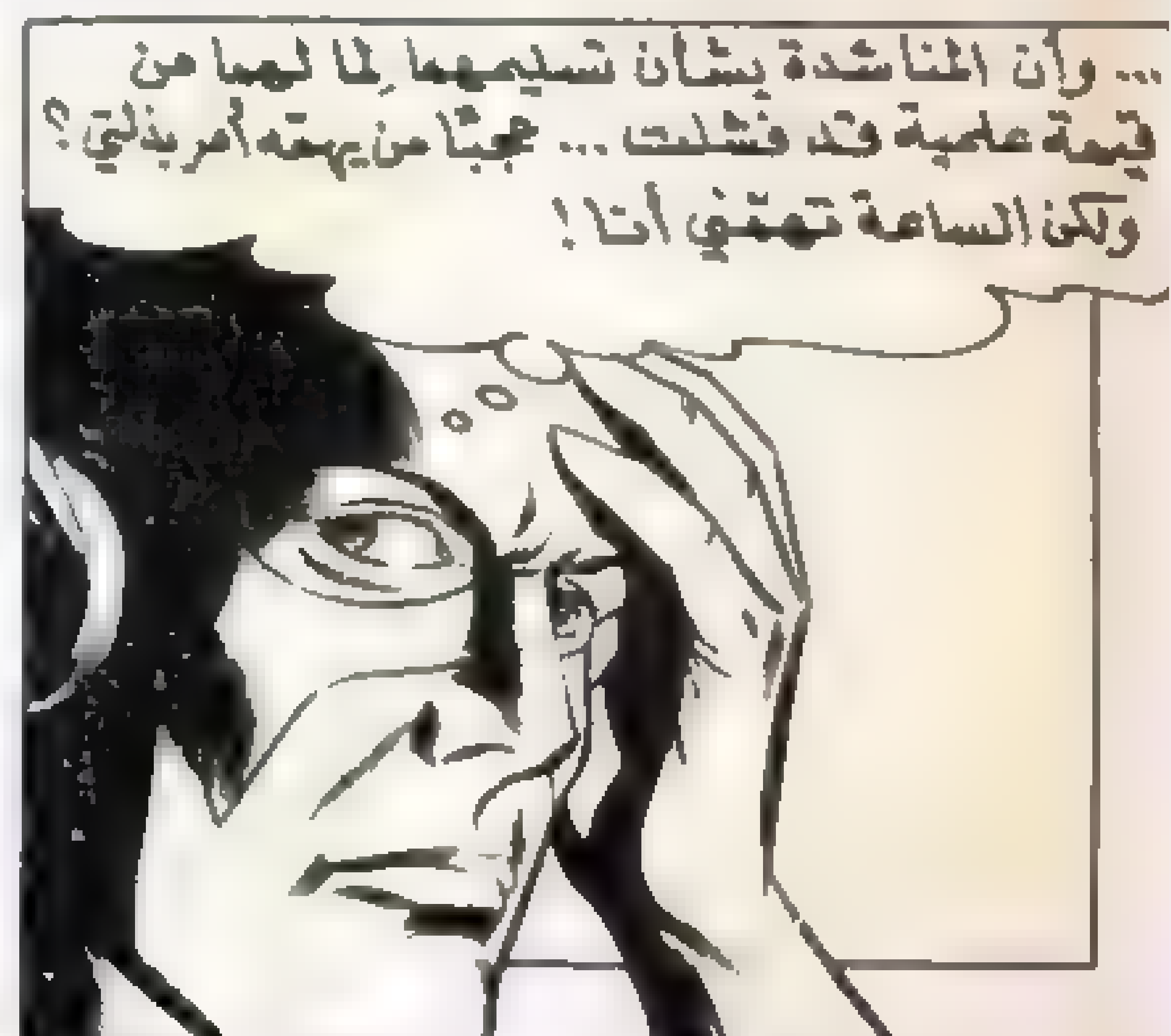

في أثناء ذلك ... في مكان قريب ...
هه ؟ ما هذه الرياح الفجائية ؟
أنظر ... شيء بدأ يتجسد !!



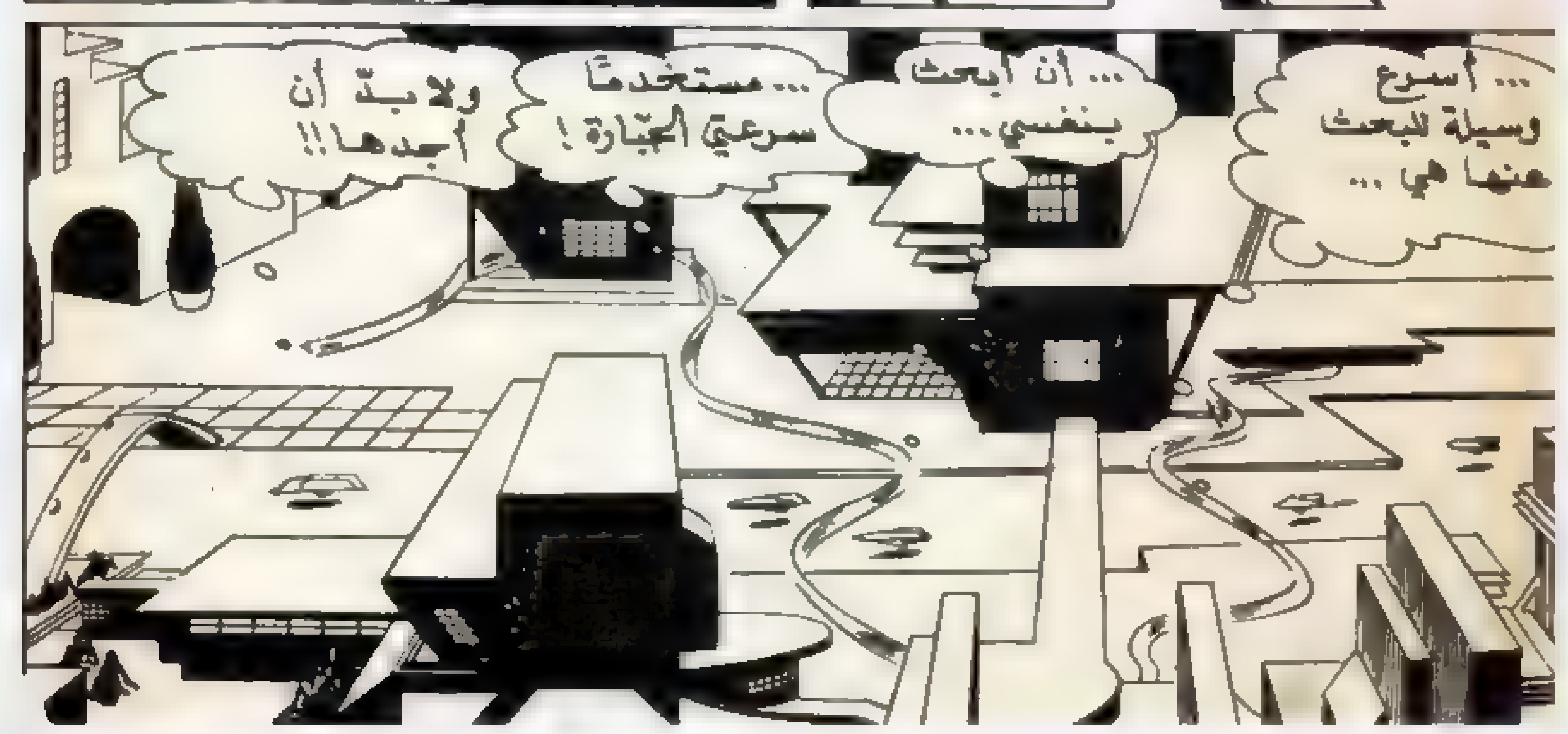
تهديد البرق العكسي
الجزء الثالث
وبينما كان "الأستاذ سريع" منهمكاً في سرقة تماثيل "كريبي"، وصل برليه من الماضي إلى مكان آخر من المدينة ...
آه ... وصلت المستقبل!
علي أن أستمر في الإرتجاج الداخلي طول مدة وجودي في هذا العصر وإلا ...
... رجعت بسرعة إلى عصري ...
هه؟ ماذا يقول ذاك الرجل؟
هنا في هذا المكان تماماً ظهرت لنا الأشياء الغريبة من الماضي!!
وبسرعة اقتبس "البرق" بعض المعلومات من المارة ...
حصلت على المعلومات اللازمة ... إن كبسولة الزمن هي الآن في مركز العلوم!!


ثم ... في مركز العلوم ...
بناءً على المدوّنات المذكورة فقد تحطمت
حال هبوطها على الأرض !..


... وأن جميع الأشياء المذكورة على اللائحة وجدت ماعدا شيئين ... وهما بذلتي، والساعة الذرية. لابد أن اللصوص سرقوها !...
ثياب
كتب
الطاولات
بذلات
أحذية


... وأن المناشدة بشأن تسليمهما لما لهما من قيمة علمية قد فشلت ... عجبًا من يهمه أمر بذلتي؟ ولكن الساعة تهمّني أنا !


السلطات لا تعرف شيئًا عنها، وكما قال الأستاذ "دريك" أنه لم يبق سوى ساعة واحدة لموعد انفجارها !...


... أسرع وسيلة للبحث عنها هي ...
... أن أبحث بنفسي ...
... مستخدمًا سرعتي الجبّارة !
ولابدّ أن أجدها !!


وعندما انطلق الرجل السريع في الطريق...
جريدة اليوم
هه؟ أخبار المجرم وصورته!!
جريدة اليوم
حصل المجرم على قوة السرعة، وأصبح بديل بطل العدالة والقانون في الماضي المدعو البرق!!
يا إلهي... تطورات لم أتوقع حدوثها!
في أثناء ذلك تسلل "البرق العكسي" إلى المبنى الذي يحتوي على التمثال الثاني...
ها! ها! كما توقعت الإشعاع المميت يحمي المدخل العام فقط... ودخولي بواسطة الارتجاج...
... عبر أرض المبنى بما لي من قوة السرعة...
... جعلني أتفادى حاجز القوة تماماً!
وبلمح البصر...
النجدة، البوليس!
أمنعه!
برق القرن الخامس والعشرين هو عكسي تماماً... إنه مجرم!
هاهو!!

وفقاً لما ورد في الصحف هو أن "الأستاذ سريع" اكتسب قوة السرعة بواسطة بذلتي التي صبغها بلون آخر وهاهو يرتديها الآن!!

البوليس هنا يبذل جهده للقبض عليه... باعتقادي انه سارق الساعة ويجب أن أقبض عليه !

وعندما بدأ "البرق" بمطاردة غريمه...

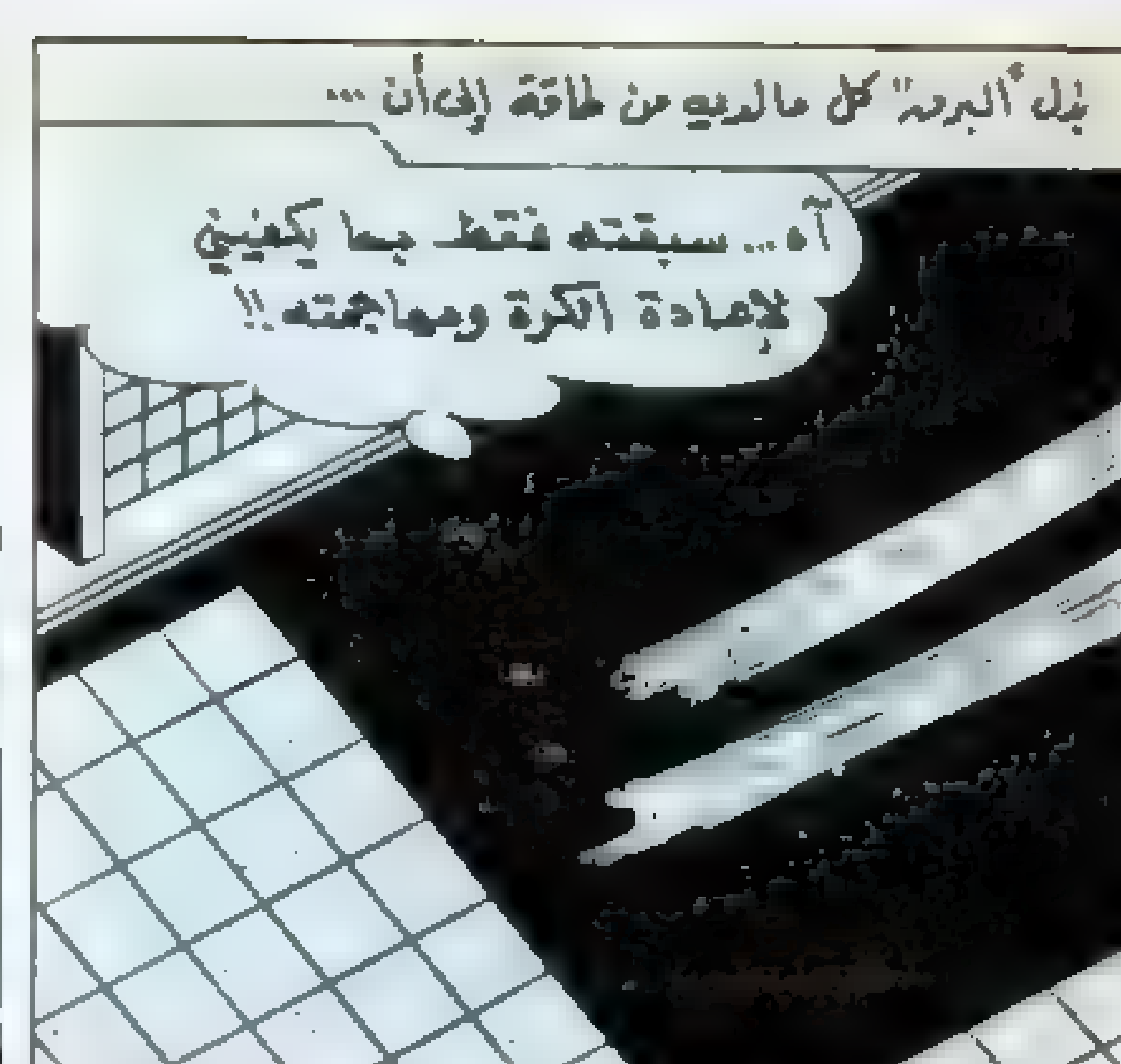
آه... سرعته مدهشة، بالكاد أستطيع الوصول إليه !

هل أنا أتخيل ؟

... أم هل حصلت على الشرف بمطاردة البرق بنفسه ؟

بالطبع انه يعرفني، فهو يرتدي بذلتي، ولذلك سأبتعد عنه!



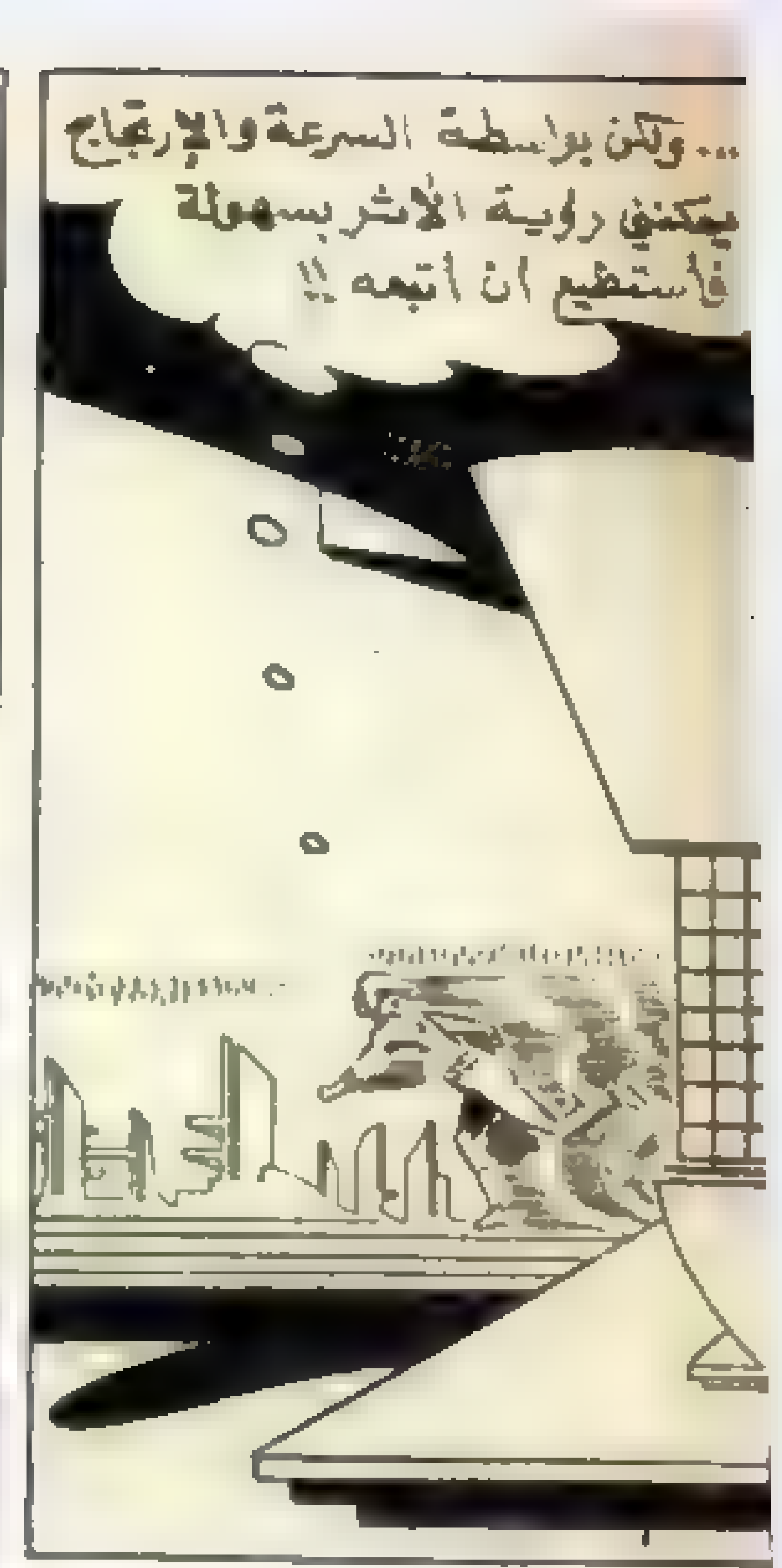

بذل "البرق" كل ما لديه من طاقة إلى أن...
آه... سبقته فقط بما يكفيني لإعادة الكرة ومهاجمته !!


بهذا الشكل... هه؟ هاجمت فراغاً!
ها! ها! لقد قمت ببعض التحسينات على قوة السرعة التي تملكها أيها البرق...

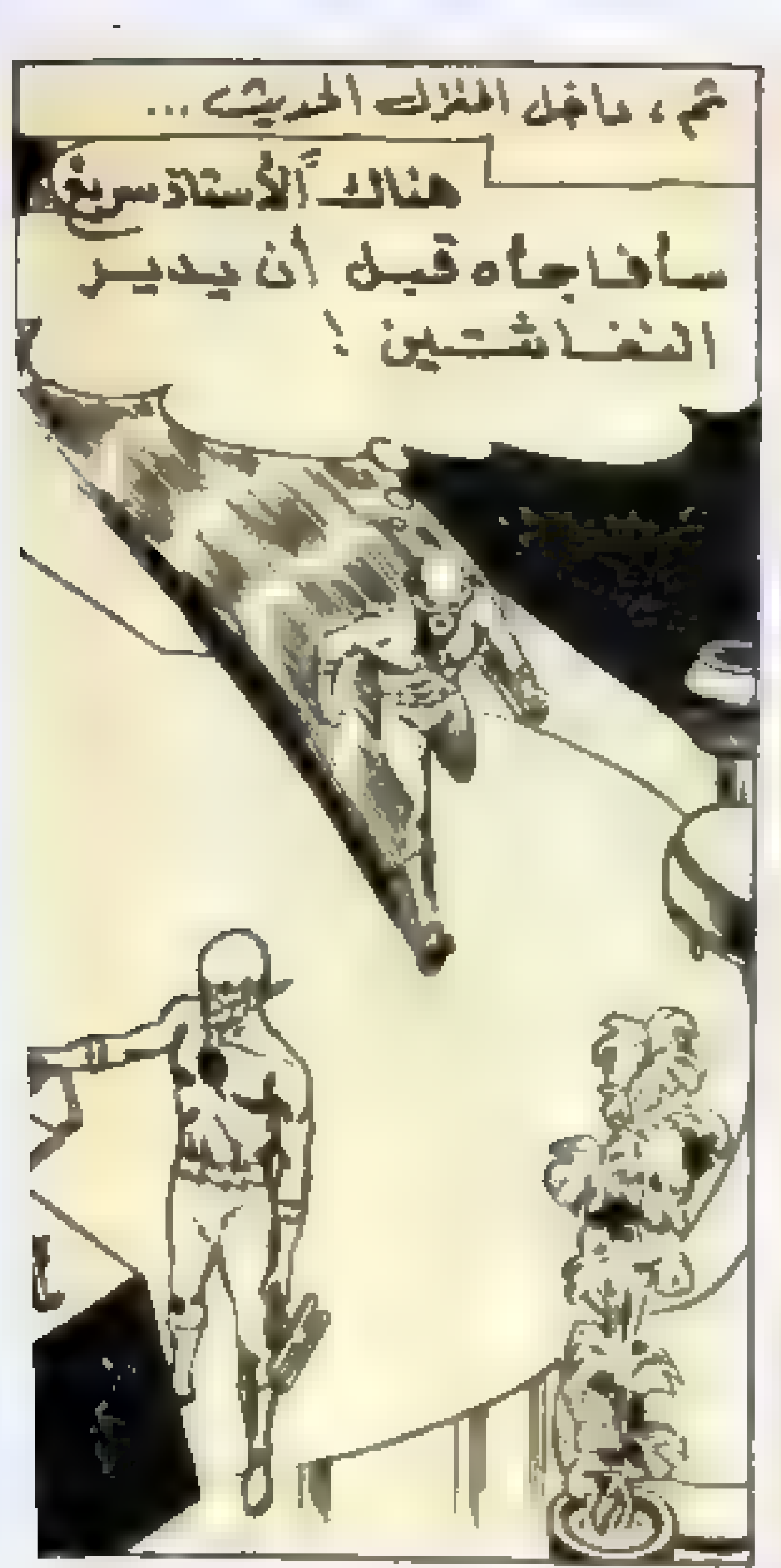

... ألصقت لفافتين إلكترونيتين إلى جسدي لتزوداني بسرعة إضافية عند الحاجة... ها! ها!
آه... دخان لفافتيه يضايقني، ويخفف من سرعتي!


اختفى "البرق العكسي"... يبدو أنه خبير بأساليب الخدع الحديثة، على أنني لن أستسلم لليأس !!


بما أن الأستاذ حديث العهد في حقل السرعة لا أظنه يعلم أن السرعة الجبارة تترك خلفها سحابة خفيفة من ذرات الهباء لا تبدو للعين المجرّدة !!


... ولكن بواسطة السرعة والإرتجاج يمكنني رؤية الأثر بسهولة فأستطيع ان أتبعه !!

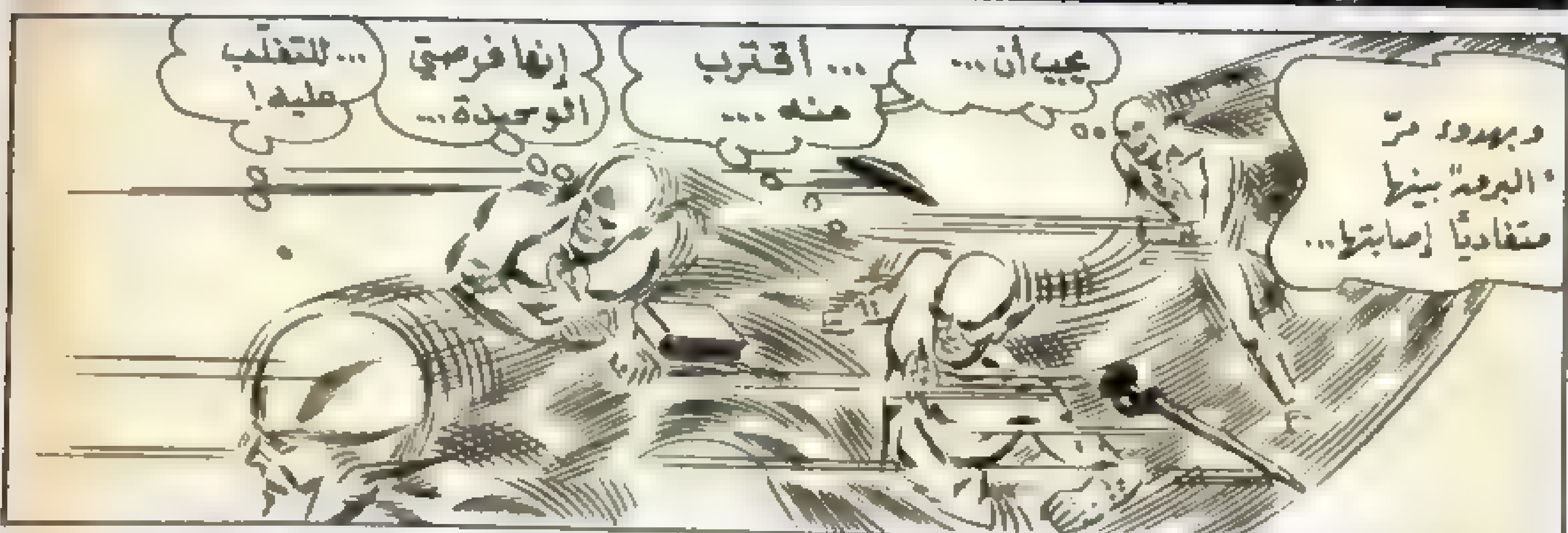

وهكذا ...
وصلت إلى بيته !
الحياة هنا تختلف عن الماضي ، حتى المنازل !


ثم ، داخل المنزل الحديث ...
هناك الأستاذ سريع!
سأفاجاه قبل أن يدير النغاشتين !


أعطني النغاشتين !
هه ؟ خذهما ، فلست بحاجة لهما ، سأتعارك معك بالأيدي !


وفي اللحظة التالية ، بدأ عراك البطلين السريعين داخل المنزل ...
كوّنت زوبعة كي أطرحه أرضًا ، ولكنه كوّن زوبعة مماثلة !
لم نصل إلى نتيجة لغاية الآن سوى تحطيم المنزل من جراء الفراغ الذي أحدثه صراعنا !!


بعد ذلك بدل الأستاذ أساليب قتاله ...
إنه يقذف عليّ وابلاً من شتى الأشياء فإذا أصابتني إحداها ستخترق جسدي لشدة سرعتها !


وبهدوء مرّ "البرق" بينها متفاديًا إصابتها...
يجب أن ...
... أقترب منه ...
إنها فرصتي الوحيدة ...
... للتغلب عليه !


ثم بقوة عظمى انقض بطل القرن العشرين على خصمه ...
هاجمته وهو غافل عني ، ولكنه تنبه فجأة واستعد للدفاع !


في الحلقة التالية ...
أوشك أن يهوي بقبضته عليّ مستخدمًا سرعته العجيبة ، ولكن بسرعة مماثلة استطعت أن أبعد رأسي وأجنبها !!


عرب كوميكس
COMICS4ARAB

عبثا .. لا أستطيع الإساءة إليك ، وأنت لا يمكنك القبض عليّ ، لأننا متعادلان ، وليس لك إلا الاعتراف بالواقع !

كلا ... ليس الآن !

أنا أعادلك بكل شيء ، وحتى نجحت بصنع نسخة عن الهالة التي تحيط ببذلتك وتحميك من الحرارة الناتجة عن احتكاك الهواء عند السرعة !

فكسوت بذلتي بمادة كيماوية خاصة وحصلت على النتيجة ذاتها ، ها !

مادة كيماوية ؟

سيؤدي تفاخره إلى هلاكه ... إذ ربما كانت المادة الكيماوية التي تكسو بذلته هي نقطة الضعف فيه !

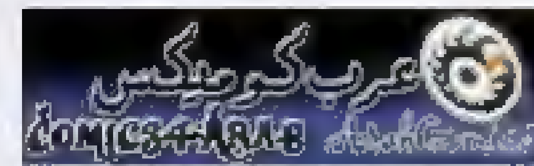
في اللحظة التالية عمد " البرق " غريمه وركض به بأقصى سرعته ...

يجب أن تفوق سرعتي الآن سرعة الأستاذ !

وتتفوق أيضاً سرعتي المعهودة !

عليّ أن أسرع !

وكأن لي مئات من الأرجل !!



توجهت الأستاذ "سريع" تجمد مؤقتاً...

نظريتي هي أن بلوغ سرعة محددة

سيؤثر في المادة الكيماوية!

ويبطل مفعولها بينما...

... تبقى هالتي على حالها لتحميني!

ولكن من عادة هالتي أن تحمي...

... الشخص الذي أحمله...

وكي أمنع حمايتها "لسريع"!..

سأبعده عني قدر المستطاع!

ثم، بينما ازدادت سرعة "البرق" تدريجياً!!

آه... الحرارة... سأحترق!

كما توقعت، بدأ يزول مفعول المادة!

خفف من سرعتك أيها "البرق"... آه لقد غلبتني!

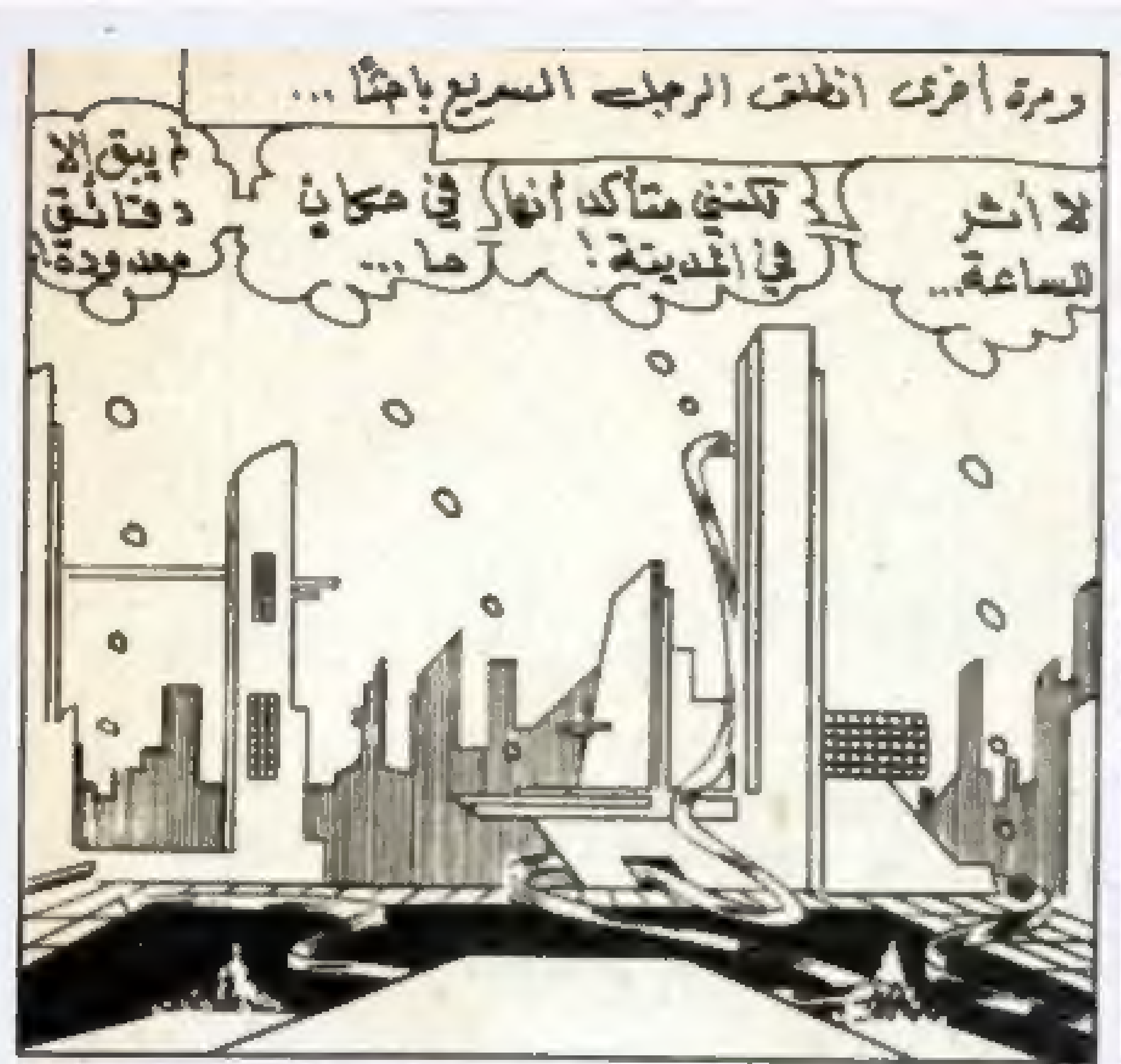
لاشك في ذلك!

بعد فترة...

غلبته... على أنني خففت من سرعتي قبل أن يصاب بضرر ولكنني قضيت على نشاطه وطموحه... سآخذ منه البذلة وأسلمه إلى الشرطة!!




بعد قليل ...
تأكدت الآن أن "الأستاذ سريع" لم يرَ الساعة ولا يعرف شيئاً عنها، ولم يبقَ إلّا بضع دقائق لوقوع الكارثة !


ومرة أخرى انطلق الرجل السريع باحثاً ...
لا أثر للساعة...
لكنني متأكد أنها في المدينة !
في مكان ما...
لم يبقَ إلا دقائق معدودة.


فجأة دخل "البرق" منزلاً في ضاحية المدينة ...
هاهي، وتلك السيّدة تنظر إليها بإعجاب وهي تجهل حقيقتها !!


يا إلهي ... اختفت الساعة على مرأى من عينيّ !
بما أنني أركض بسرعة عجيبة عن الأنظار لقد حجبت كذلك الساعة عن الأنظار !


لم يبقَ إلّا ثانية، سأجد مكاناً منعزلاً لتفجيرها !!


ثم ... في منطقة القطب البعيدة ...
لقد تفجّرت، وهنالك سحابة الدخان تتصاعد اثر الإنفجار !!


عندما توقف "البرق" عن الارتجاج الداخلي...
عاد فوراً إلى عصره، ثم...
الحمد لله زال القلق عني، كيف أشكرك أيها "البرق"؟
لا داعي لذلك... وداعاً!!


بعد ذلك...
ساحرق بذلتي الآن كي لا تقع صدفة في يدي أحد ويسيئ استعمالها كما حدث مع "الأستاذ سريع"!


في اليوم التالي، في المقهى...
... أؤكد لك يا "بسام" أن "الأستاذ دريك" قد تغير تماماً إذ عندما دعي إلى المؤتمر في الصباح أجاب على جميع الأسئلة، وكان لطيفاً وهادئاً... إنه رجل غامض!
لا يا "نجوى"!


ولكن لمزاج الرجل تأثير في تصرفاته!
هه! يتظاهر "بسام" أحياناً بمعرفة الخفايا فقط كي يترك أثراً في قلبي!
النهاية


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net